

حسن الظن با

39 - حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال قال عباد المنقري ٧ خرجت يوما أريد الجبان فإذا بثلاثة نفر يحملون جنازة ومعهم امرأة قال فحملت معهم حتى انتهينا إلى الجبان فقلت صلوا على صاحبكم فقالوا أنت فصل عليه وإنما نحن حاملون قال فصلت [ص 46] عليه ودفناه فبينما أنا قاعد إذ غلبتني عيناى فأريت في منامي فقيل له قد غفرا لله للميت قال فانتبهت فزعا فسألت عن أمره فقيل سل المرأة فهي أمه فسألتها فقالت ما تريد إلى ذلك فأخبرتها فحمدت الله وقالت كان ابني مسرفا على نفسه فلما احتضر قال يا أمه ألقى خذي بالتراب ففعلت فقال ضعي قدميك عليه واستوهبيني من ربي لعله أن يرحمني وأقلعي فص خاتمي فإن فيه لا إله إلا الله فاجعليه في كفي لعل ذلك ينفعني قالت ففعلت به قال أبو بكر فقلت لبشر بن معاذ من حدثك بهذا عن عباد قال حدثني من أثق به من أصحابنا